



معركة البيضاء تخطى أوراق الحوثيين وتدفعهم للحديث عن السلام

3ص

مي التلمساني الكتابة كالتب النفسي

15ص

القضاء الأردني يستعجل إنهاء قضية الفتنة

2ص



محكمة أمن الدولة



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 07/07/2021

26 ذو القعدة 1442

السنة 44 العدد 12112

Wednesday 07/07/2021

44th Year, Issue 12112



العرب

الميليشيات لا تتوقف عن التهديد وواشنطن تقصف بلا اهتمام

بغداد - انضم قائد كتائب سيد الشهداء أبوآلاء الولائي إلى طابور زعماء الميليشيات الموالية لإيران ممن يطلقون تصريحات يهددون فيها الولايات المتحدة إذا استمرت في استهداف مواقع للحشد الشعبي، خصوصا في غرب العراق والحدود مع سوريا.

وقال الولائي في مقابلة مع وكالة أسوشيتد برس إن الاستهداف القادم سيكون بطائرات دون طيار، وإن العملية ستكون نوعية من الجو أو البحر أو على طول حدود العراق أو المنطقة أو أي مكان. إنها حرب مفتوحة، وإن المهم أن يقول الجميع فيها إنهم انتقموا من الأميركيين.

وتزامن تصريحات الولائي مع زيارة سرية يقوم بها حسين طائب رئيس جهاز الاستخبارات في الحرس الثوري الإيراني إلى بغداد، التقى خلالها رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي وعددا من قادة الأحزاب الشيعية.

وتشن الولايات المتحدة هجمات انتقامية على ميليشيات الحشد، بعد أن يحاول أحد الفصائل استهداف قواتها بشكل مباشر، وأخرى استباقية بناء على معلومات استخباراتية.

وأعلنت مصادر أمنية عراقية أن القوات الأميركية أسقطت ليل الإثنين - الثلاثاء طائرة مسيرة مفخخة أثناء تحليقها فوق السفارة الأميركية في بغداد، وذلك بعد ساعات من هجوم صاروخي استهدف قاعدة في غرب العراق تضم جنودا أميركيين.

وكانت طائرات تابعة للقوات الجوية الأميركية قد نفذت في السابع والعشرين من يونيو غارات جوية بالقرب من الحدود العراقية السورية ضد ما قاله البنتاغون إنها منشآت تستخدمها الميليشيات المدعومة من إيران لدعم ضربات الطائرات دون طيار داخل العراق، ما أدى إلى مقتل أربعة من عناصر ميليشيا الكتائب الذين تعهد الولائي بالانتقام لهم.

وتجنبنا الولايات المتحدة استهداف الخبراء الإيرانيين وتركت المهمة لإسرائيل باستثناء قتلها لأهم قائد عسكري إيراني الجنرال قاسم سليماني بالقرب من مطار بغداد بالإضافة إلى نائب رئيس الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس.

وفيما عدا تصريح رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي الأخير عن انتهاك السيادة العراقية، في سياق مجاملته لميليشيا الحشد، فلا تبدو الدولة العراقية متحمسة للظهور إلى جانب الحشد المحسوب بالكل تقريبا على إيران.

وتزايد قلق المسؤولين العسكريين الأميركيين من ضربات الطائرات المسيّرة التي استهدفت القواعد الأميركية في العراق، والتي كانت أكثر شيوعا منذ مقتل سليماني والمهندس في ضربة بمسيّرة أميركية.

وأثارت الضربة غضب نواب عراقيين غالبيتهم من الشيعة، ودفعت البرلمان إلى إصدار قرار غير ملزم للضغط على الحكومة العراقية لطرد القوات الأجنبية من البلاد، وهي الورقة التي يتم توظيفها من إيران والميليشيات الحليفة لها للمطالبة بالانسحاب الأميركي.

ويقول مراقبون عراقيون إن الميليشيات، التي تريد أن تظهر في موقع قوة وأنها المفاوض الرئيسي في ما يخص العراق، تحرك في الحد الذي يمنع اصطدام بالولايات المتحدة، وهي تعرف أن الأميركيين لا يقيمون وزنا للتهديدات مهما تعددت أسماء الذين يصرحون ومدى قربهم من إيران.

مجلس الأمن يربك رهان مصر في الضغط على إثيوبيا

القاهرة والخرطوم تحشدان سياسيا وأديس أبابا تمضي في خيار الملء المنفرد



أخذ ورد لم يفضيا إلى نتيجة

تخزين الكمية المقررة كاملة (13.5 مليار متر مكعب). وتحقق هذه الخطوة الهدف المعنوي لإثيوبيا وتنزع عن مصر مبرر الضرر المادي، وتجرع السودان ليلظل بعيدا عن تأييد أي خيارات خضنة، وتتهيئ للقوى الكبرى الفرصة للتدخل بطريقة هادئة تحقق مصالحها مع الدول الثلاث بتكلفة زهيدة.

أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري ونظيرته السودانية مريم الصادق المهدي رفضهما القاطع لإعلان إثيوبيا عن البدء في الملء الثاني لسد النهضة لم يمله من مخالفة صريحة لأحكام اتفاق إعلان المبادئ المبرم بين الدول الثلاث.

وقالت الخارجية المصرية في بيان الثلاثاء إن الوزيرين التقيا في نيويورك لمواصلة التنسيق والتشاور حول مستجدات ملف سد النهضة والإعداد لجلسة مجلس الأمن التي سافرا خصيصا لحضورها معا.

وتلقى وزير الموارد المائية والري المصري خطابا رسميا من نظيره الإثيوبي يفيد بالبدء في عملية الملء للعام الثاني لخزان سد النهضة، ورد عليه الوزير المصري برفض هذا الإجراء الأحادي وأرسل منه نسخة إلى رئيس مجلس الأمن لإحاطته بالظهور.

وانتقد الشيخ نواف الأحمد بشدة الوضع في برلمان البلاد وحذر في آخر مقابلة إعلامية له في الثاني من يونيو الماضي من محاولات البعض استغلال "الديمقراطية الإيجابية" للعبث باستقرار البلاد، وذلك بعد جلسة برلمانية كانت تعيق إقرار الميزانية العامة.

وقال "نحن نراقب المشهد بكل دقة وروية، ونعطي الفرصة لتلو الأخرى، لكن حين يصل الأمر إلى درجة الإضرار بالكويت وأهلها فلهؤلاء وغيرهم نقول راجعوا حساباتكم".

وتشدد الكويت أزمات برلمانية متعاقبة اضطرت أمراء البلاد في مراحل مختلفة إلى حل البرلمان، لكن ذلك لم يمنع

حوال عدم حدوث فالدول الثلاث عليها التوصل إلى حل توافقي، وإن لم يتحقق ذلك سوف يكون لمصر حق الدفاع الشرعي عن حقوقها المائية بالوسيلة المناسبة.

ويجد النظام المصري نفسه في ورطة وخيارات ضيقة للغاية مع انسداد الأفق التفاوضي ورفع المواطنين سقف توقعاتهم للتوجه نحو الحسم العسكري دفاعا عن الكرامة والأمن القومي.

وسبق للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أن حذر من المساس بمياه مصر، قائلا بلهجة حازمة "نحن لا نهذأ أحدا ولكن لا يستطيع أحد أخذ نقطة مياه من مصر.. وإلا سنشهد المنقطة حالة عدم استقرار لا يتخيلها أحد".

ولا تزال القاهرة متمسكة بالعودة إلى الدول في محادثات جديدة، وتأمل في فتح طاقة أمل من خلال المجلس ليجتنب رعاية ورقابة المفاوضات بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي، والتخلي عن استحواذ الأخير على إدارة الأزمة.

وقد تكون هذه الصيغة مرضية للدول الثلاث، فهي تحقق أحد الشروط المهمة لكل من مصر والسودان، ولن تمنع إثيوبيا في ذلك بعد أن شرعت في الملء الثاني بإرادة منفردة دون وقوع أضرار على دولتي المصب، لأن الملء لن يكون كاملا في ظل وجود مشكلات فنية تمنع

قوى كبرى مع إثيوبيا، وكل ما تتوقعه صدور بيان للاستناد عليه في الاستمرار أو التوقف عن البحث عن حل تفاوضي. وأضافت المصادر في تصريح لـ "العرب" أن القوى الكبرى تنتبه إلى هذه المفارقة جيدا وستحرص على الخروج بصيغة تفتح باب الأمل للتفاوض وتقلع أمام الحل العسكري الذي لوحت به مصر أكثر من مرة، لأنها تعلم أن الأول يمثل خيارا رئيسيا وحقيقيا للقاهرة وسط التكلفة العالية التي يحملها الخيار الثاني.

وقال نائب رئيس المجلس المصري للشؤون الأفريقية السفير صلاح حليمية إن المطلب المصري واضح بشأن ضرورة تدخل مجلس الأمن، فهناك ما يهدد الأمن والسلم في المنطقة، وتحمل المجلس مسؤوليته لحفظهما باتخاذ الإجراءات المناسبة لوقف ممارسات إثيوبيا الأحادية والهادفة إلى فرض أمر واقع ومخالفة القانون الدولي واتفاق المبادئ بعد إقدامها على الملء الثاني دون اتفاق.

وأضاف حليمية في تصريح لـ "العرب" أن هذه المطالبات موضع تشاور بين أعضاء مجلس الأمن، ومن المفترض في مثل هذه الحالة أن يكون هناك قرار أو على أقصى تقدير بيان يدعم التوصل إلى اتفاق يجنب تهديد الأمن والسلم، وفي

القاهرة - أربك موقف ميكس لمجلس الأمن خططا مصرية وسودانية للضغط على إثيوبيا لمنعها من البدء بالمرحلة الثانية من ملء سد النهضة.

وعبر المندوب الفرنسي لدى الأمم المتحدة نيكولا دو ريفيار عن اعتقاده بأن مجلس الأمن غير قادر بنفسه على إيجاد حل لقضية السد، داعيا إلى فتح الباب ودعوة البلدان الثلاثة للتعبير عن مخاوفها وتشجيعها على العودة إلى المفاوضات لإيجاد حل.

وبدت رسالة المندوب الفرنسي واضحة على أن لا حل خارج المسار التفاوضي، وهو ما يقوي من الموقف المعتد لأديس أبابا ويضعف من رهان القاهرة على ورقة محايدة تدعم موقفها. وبعد أخذ ورد ومفاوضات على تلميحات مصرية بالتحرك ضد السد دون الكشف عن تفاصيل، تغيرت اللجة المصرية وتبعيتها السودانية في الحديث عن شكوى في مجلس الأمن أو القضاء الدولي.

واستنزفت مصر والسودان الكثير من الجهود للتوصل إلى حل لازمة سد النهضة الإثيوبي، ولم يتبق لهما سوى الاستناد بمجلس الأمن الذي يعقد جلسة غدا الخميس لبحث الأزمة من دون ظهور مؤشرات تقول إنه سيتبنى موقفا حاسما فيها.

وتلقت القاهرة صدمة كبيرة من أديس أبابا حيث أبلغتها الأخيرة بأنها شرعت في الملء الثاني للسد، في إشارة تنطوي على تحد وعدم احترام بحركات مصر داخل أروقة مجلس الأمن، وأن لديها تلميحات بصعوبة ممارسة أعضاء المجلس لضغوط قوية عليها باعتبار أن الملء الثاني والسد عموما يمثلان تهديدا للأمن والسلم الإقليميين.

وكشفت مصادر دبلوماسية مصرية أن القاهرة لا تنتظر قيام المجلس بالضغط على أديس أبابا بسبب مصالح



صلاح حليمية
على مجلس الأمن تحمل مسؤوليته لوقف ممارسات إثيوبيا

نيكولا دو ريفيار
مجلس الأمن غير قادر بنفسه على إيجاد حل لقضية سد النهضة

مكالمة عن صحة الأمير تثير الارتياح في الكويت

من استمرار الصراع بين نواب المعارضة والحكومات المتتالية. وطوى مجلس الأمة الكويتي الخميس الماضي إحدى أصعب دورات انعقاده وأقلها إنجازا، تاركا كما كبيرا من الملفات الخلافية بين المعارضة البرلمانية وحكومة رئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد دون حلول لتزوق الغانم فض دور الانعقاد خلال دور الانعقاد القادم.

وفي جلسة خاصة لم تشذ في توترها عن سابقتها من الجلسات، أعلن رئيس المجلس مزروق الغانم فض دور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي السادس عشر للمجلس على أن يعود لانعقاد في شهر أكتوبر المقبل.

والشيخ مشعل الأحمد لرئيس الوزراء السابق الشيخ ناصر المحمد وإبراز وسائل الإعلام اللقاء الذي بدأ رسميا من دون ذكر أي تفاصيل. ويعد الشيخ ناصر المحمد من الشخصيات الكويتية المعروفة بالحلول الوسطى ولديه علاقات جيدة مع إيران وعدد من دول الخليج.

وغادر أمير الكويت بلاده متوجها إلى ألمانيا في 24 من يونيو الماضي لإجراء فحوصات من دون الكشف عن التفاصيل.

وسبق أن أجرى فحوصات طبية في الولايات المتحدة حين كان وليا للعهد في 2017.

الكويت - قالت مصادر كويتية إن ارتياحا ساد الثلاثاء الأسرة الحاكمة والدولة الكويتية بعد أن أعلن عن مكالمة هاتفية من أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد لولي العهد الشيخ مشعل الأحمد أبلغه فيها أنه خضع "لفحوصات طبية معتادة تكلت بالنجاح" وأنه سيواصل "استكمال هذه الفحوصات".

ويراهن الكويتيون على سلطة الأمير وحضوره المعنوي في مواجهة "فتنة" دائمة في البرلمان يقف وراءها أعضاء في الأسرة الحاكمة وتيارات إخوانية وسلفية.